

ترقب لاستئناف المفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل وحماس



إسرائيل - (أ ف ب)

يتوقع أن تستأنف إسرائيل وحركة حماس، المفاوضات غير المباشرة في الدوحة في محاولة لحل الخلافات العميقة بشأن شروط استمرار وقف إطلاق النار الهش في قطاع غزة. وقال مصدر قريب من المفاوضات، إن وفد حركة حماس برئاسة كبير المفاوضين خليل الحية غادر القاهرة الأحد إلى الدوحة التي تستضيف المكتب السياسي للحركة.

مساء السبت، أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في بيان أن إسرائيل ستواصل المفاوضات غير المباشرة مع حركة حماس بشأن استمرار الهدنة الهشة في قطاع غزة.

وقال مكتب نتنياهو: «أوعز رئيس الوزراء إلى فريق التفاوض بالاستعداد لمواصلة المحادثات على أساس رد الوسطاء على اقتراح المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف بالإفراج الفوري عن أحد عشر رهينة أحياء ونصف الرهائن القتلى»، مستبعداً بذلك عرض حركة حماس الإفراج عن رهينة إسرائيلي-أمريكي وإعادة جثث 4 آخرين.

وانتهت المرحلة الأولى من الاتفاق في الأول من مارس/آذار من دون توافق بشأن المراحل التالية، إلا أن الحرب

المفتوحة لم تستأنف. وقال مصدر في الحركة: «وفد حماس القيادي برئاسة خليل الحية رئيس الوفد المفاوض غادر صباح الأحد إلى الدوحة».

وأضاف «الوفد أجرى مباحثات مثمرة مع المسؤولين المصريين تركزت على سبل الدفع باتجاه تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار على ضوء موافقة حماس على الاقتراح الأمريكي المحدث».

وأكد أن الوفد طلب من الأخوة الوسطاء والضامنين الأمريكيين إلزام إسرائيل بتنفيذ البروتوكول الإنساني، وإدخال المساعدات الإنسانية فوراً للقطاع، وبدء مفاوضات المرحلة الثانية.

- خلافاً -

بعد نحو 15 شهراً على اندلاع الحرب، بدأ في 19 يناير/ كانون الثاني الماضي تطبيق وقف لإطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس تمّ التوصل إليه بوساطة أمريكية وقطرية ومصرية.

وامتدت المرحلة الأولى من الاتفاق ستة أسابيع، وأتاحت عودة 33 من الرهائن الذين خطفوا بمعظمهم في يوم الهجوم، إلى إسرائيل بينهم ثمانية قتلى، فيما أفرجت إسرائيل عن نحو 1800 معتقل فلسطيني كانوا في سجونها. وسمحت إسرائيل أيضاً بإدخال مزيد من المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة المحاصر، قبل أن تعلق دخولها في الثاني من مارس/ آذار.

ويقول محمد حلس (41 عاماً) وهو مهندس معماري يقيم مع عائلته في خيمة في منطقة الشجاعية شرق مدينة غزة «أعتقد سوف تتفق حماس وإسرائيل رغماً عنهما، لأن ترامب لا يريد حروباً ويريد تحرير الأسرى، الطريق الأسرع «للحل أمام حماس هي تحرير الأسرى». وأضاف: «الوضع في غزة كارثي وكل يوم يزداد صعوبة».